الأهرام

المصدر: الاهرام الدولى

التاريخ : ٢٧ فبراير ٢٠٠٠

سفير مصر لدى الفاتيكان يصف زيارة البابا لمصر بأنها روحية دينية

الاتفاق على عقد ندوة مشتركة خلال شهر إبريل المقبل بين الأزهر والفاتيكان

وصف سفير مصر لدى الفاتيكان حسين الصدر زيارة بابا الفاتيكان يوحنا بولس الثانى الحالية لمصر بأنها زيارة روحية دينية فى جوهرها.

وقال الصدر فى تصريحات خاصة لراديو لندن أمس إن هذه الزيارة للحج، كما وصفها البابا نفسه، غير أنه اكد انه من الصعب ان يجتمع شخص مثل قداسة البابا مع شخصية مثل الرئيس حسنى مبارك ويكون الحديث عن الجوانب الروحية فى الحياة فقط، مشيرا الى انهما، بوصفهما شخصين مسئولين عن قطاع كبير من الرأى العام، فلابد أن يكون هناك تبادل وتشاور للرأى بشأن الأوضاع فى العالم والمنطقة.

وحول أحداث الكشح وعما إذا كانت قد أثيرت بين الرئيس مبارك والبابا، قال لا أعتقد ذلك بالمرة ومن خلال معرفتى بالمسئولين بالفاتيكان وتقديرهم للأمور فإن هذا الحادث لا يمكن أن يشغل بال شخص عظيم مثل البابا والذى يتحدث فى الأمور العالمية والكونية ولا يمكن ان يشغل باله بحادث وقع فى مكان صغير ليس له أبعاد أخرى.

وأوضح السفير حسين الصدر أن ما وصفه بالاشتباك الدينى يقع فى مناطق أخرى من العالم، وقال نحن نتكلم عن قضية دولية لا محلية والرئيس حسنى مبارك تناول فى خطابه أيضا هذا الموضوع، ونحن نريد أن نهيئ الأجواء لتعايش سلمى فى العالم بين المسيحيين والمسلمين بوجه عام.

وحول توصل الفاتيكان والأزهر الى اتفاق وحوار ونتيجة ذلك اكد السفير حسين الصدر ان هناك اتفاقا على عقد ندوة مشتركة خلال شهر ابريل المقبل بين احدى الجامعات الكاثوليكية وكلية اصول الدين بجامعة الأزهر الشريف، مشيرا الى ان هناك مشروعات مشتركة تؤكد فى النهاية ان الهدف النهائى هو التعايش المرتجى بين الإسلام والمسيحية.

ونوه الصدر الى الاجتماع الذى جمع البابا والإمام الأكبر شيخ الأزهر واجواء المودة التى سادته، مشيدا بالفكرة التى طرحها البابا يوحنا بولس الثانى وتتعلق بالبعد الثقافى فى كل من الإسلام والمسيحية وإمكانية التعاون فى هذا الصدد.

وعما إذا كانت تلك الحوارات لا تخرج عن الإطار الأكاديمى قال حسين الصدر اعتقد اننا فى البداية وان الأمور تسير وتبدأ بخطوة هنا وخطوة هناك الى ان نحقق الهدف المنشود، وننتقل من مرحلة المناقشة بين العلماء الى المناقشة بين الشعوب وهذه خطوة منتظرة.

ومن زيارة البابا القادمة للأماكن المقدسة فى الأراضى الفلسطينية بما فيها القدس المحتلة وهل من شأن ذلك ان يؤدى الى تغيير بمسيرة السلام فى الشرق الأوسط؟ قال سفير مصر لدى الفاتيكان: زيارة البابا زيارة حج لا اهداف سياسية لها وبالتالى فإن الجانب السياسى شىء ثانوى وليس أصلا، وأعتقد ان الكرسى الرسولى اكد هذه النقطة اكثر من مرة.

وحول موضوع القدس ووضعها وهل من الممكن ان يختلط الدين بالسياسة أكد الصدر ان هذا الكلام حدث بالفعل من خلال الاتفاق الذى تم توقيعه مع الفلسطينيين والفاتيكان الذى وصف موقفه بأنه واضح تماما فى هذا الصدد.

وأكد حسين الصدر أنه دائما ماتسفر زيارات البابا عن تطورات إيجابية ومباركة وغير متوقعة معربا عن أمله فى أن تؤثر إيجابا فى المفاوضات وعملية إقرار السلام فى الأراضى الفلسطينية.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية